وفضيلة لاجلها ايضا • وفيه منقبة ظاهرة لزيد ابن حارثة حيث ذكره
الله سبحانه في كلامه القديم مرتين مرة بالاشارة التي تفوت مناقب
الصريح ومرة بالتصريح باسمه العلم وجعله قرانا يتلى في المحاريب
على تداول القرون ولم يكن هذه الخيرة من الصحابة رضي الله عنهم • و
ومنها الادب لباعث الهدية ان يعتنى ر و يحقرها عند البعث
اليه • ومنها تاكيد سنة الوليمة وان لا تهمل وان دقت ووجوب
اجابة داعيها • ومنها نزول الحجاب وفيه مصالح جليلة وعوائد
في الاسلام جميلة • ولم يكن لاحد بعده النظر الى اجنبية بشهوة
او بغير شهوة وعفي عن نظر الفجاة والله اعلم **ومن حوادث**
هذه السنة انه **صلى الله عليه وآله وسلم** ركب فرسا الى الغابة
فسقط عنه فجحش فخذه الايمن فاقام في البيت اياما يصلي قاعدا
وعاده اصحابه فصلوا خلفه قعودا ثم نسخ ذلك في مرض موته
صلى الله عليه وآله وسلم صلى قاعدا والناس خلفه قياما **وفيها**
غزا **صلى الله عليه وآله وسلم** غزوة دومة الجندل واستعمل على
المدينة سباع ابن عرفطة الغفاري ورجع صلى الله عليه وآله وسلم
من الطريق قبل ان يصل اليها **وفيها** غزوة بني لحيان من هذيل
بن مدركة بعد بني قريظة بثلاثة اشهر وكانت لطلب الثار
بخبيب ابن عدي واصحابه وخرج **صلى الله عليه وآله وسلم** ... مظهرا
مورّيا بطريق الشام فلما بلغ الحجر ... ذات اليسار ...
منازلهم وجدهم قد حذروا وتمنعوا في رؤوس الجبال فاخذ
راجعا **السنة السادسة** [illegible]
[illegible]
[illegible]

الصحيحة الشريحة **اما** الاستسقى فثبت في الصحيحين عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم المازني الانصاري قال خرج رسول الله **صلى الله**
عليه وآله وسلم فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه ثم صلى
ركعتين زاد البخاري جهر فيهما بالقراءة زاد ابو داود باسناد حسن
وقلب رداءه وجعل ما على الايمن على الايسر والايسر على الايمن ثم
وقلبه ظهرا لبطن وفي رواية له ايضا انه كان عليه خميصة سوداء
فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقه قال العلماء اذا اجدبت الارض امر الامام الناس بالتوبة
والخروج من المظالم وصيام ثلاثة ايام قال بعضهم يتحتم هذا
الصيام ويجب واستدل بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم **قلت** ولا يبعد ان يقاس عليه جميع ما يامر
به الامام من المصالح ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما لانه
ورد ان دعوة الصائم لا ترد ويخرجون في ثياب بذلة و
استكانة ويصلي بهم ركعتين كالعيد ثم يخطب بهم خطبتين و
يجعل مكان التكبير فيهما الاستغفار فيقول استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ويكثر من الاستغفار
ويكرره ومدار الاستسقاء عليه ويقول في الخطبة الاولى اللهم
اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا مجللا سحا
عاما طبقا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا
[illegible]
اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات

Copyright ... University